

**تأثير وحدات تعليمية مقترحة لكرة الهدف
على تعلم المهارات الأساسية للطلاب المعاقين بصريا**

محمد السيد محمد فرحان

جامعة حلوان - كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة
قسم المناهج وطرق التدريس
٢٠٠٩ م.

المكتبة الإلكترونية



www.gulfkids.com

ملخص البحث

* موضوع البحث:

تأثير وحدات تعليمية مقترحة لكرة الهدف على تعلم المهارات الأساسية للطلاب المعاقين بصريا

* المقدمة ومشكلة البحث:

أصبحت رعاية المعاقين حقا مشروعا لهم وواجبا حتميا على الدول، وتولى مصر أهمية خاصة لحقوق الطفل والطفل المعاق حيث يؤكد الدستور على ضمان الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الأطفال الأصحاء والمعاقين داخل أجهزة التعليم الرسمية وتوفر لهم الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم.

والمعاقين بصريا في مصر شريحة لا يستهان بها ، وهؤلاء لديهم عجز في الإبصار سواء كلى أو جزئي. وتشير الإحصاءات إلى أن عددهم يقدر بحوالي ٧٢٧ ألف شخص يزيدون كل عام بحوالي ١٥ ألف شخص ومن المتوقع أن يصل إلى أكثر من مليون بحلول عام ٢٠٢٠ إذا لم يكن هناك تدخل مناسب، ويمكن تقسيم المعاقين بصريا إلى:

- ١- كف البصر الكلى: وهو انعدام الإبصار بشكل تام.
- ٢- كف البصر الجزئي: أو ضعيف البصر-أو المبصر جزئيا: وهو الذي تبلغ حدة إصابته فيما بين (٢٠/٢٠٠ و ٧٠/٢٠٠ قدم) في العين الأفضل وذلك بعد استخدام العدسات أو النظارات الطبية.

وتهدف الممارسة الرياضية إلى التقليل من أثار الإعاقة السلبية وتربية الكيف تربية متكاملة بما يعينه على الآثار الناتجة عن كف البصر فهي حجر الزاوية التي يمكن من خلاله علاج نواحي القصور الحركي ومهارات الحياة اليومية وزيادة الكفاءة البدنية وإتاحة الفرصة للاستغلال الجيد لوقت الفراغ وهذا لن يحدث إلا من خلال الاهتمام ببرامج التربية الرياضية. ويشير الواقع إلى افتقار المجال التربوي في مصر والعالم العربي إلى البرامج الرياضية المعدة بعناية والمخطط لها جيدا خاصة برامج التربية الرياضية المعدة للمعاقين بصفة عامة والمعاقين بصريا بصفة خاصة.

ويمكن أن نؤكد أن المكتبة الرياضية العربية تفتقر إلى المراجع التي تهتم بالرياضة المعاقين بصريا . كما أن الواقع يؤكد افتقار المجال التربوي إلى المتخصصين الرياضيين في مجال الإعاقة البصرية.

ويعتبر كف البصر من المشكلات الإنسانية التي لها تأثير على النمو العام للفرد المعاق بصريا خاصة النواحي الحركية والنفسية والاجتماعية والعقلية وقد تلازمه في مختلف مراحل حياته، لذا من المهم التعرف على هذه التأثيرات وخصائصها عند وضع البرامج الخاصة لهم لتتناسب احتياجاتهم وقدراتهم في مختلف مراحل التعليم .

ويجب أن نعلم أن تعلم المعاقين بصريا يحتاج إلى عناية خاصة وإعداد جيد وان يكون المدرس أو المدرب على علم تام بكل الظروف المحيطة به وقدراته وان يثير فيه دافعية الاشتراك في الحركة بمختلف الوسائل.

وبالنظر إلى برامج التربية الرياضية المطبقة بمدارس المكفوفين نجد أنها لا تتواءم مع احتياجات التلاميذ المكفوفين ولا تهتم بمشاكلهم نظراً لان هناك العديد من المهارات الحركية مثل كرة القدم والطائرة والسلة واليد وبعض أنشطة الجمباز تحتاج إلى حاسة الإبصار.

و يشير الواقع إلى أن غالب المكفوفين لم يمارسوا الرياضة خلال مراحل حياتهم وأنهم لا يعرفون الفرق بين المرمى في كرة القدم وكرة اليد فخبراتهم الرياضية قد اكتسبوها من خلال ما يسمعونه من البيئة المحيطة بهم.

وبالطبع لا بد من تخصيص برامج رياضية معدلة خاصة بكل فئة من المعاقين حتى يسهل ممارستها وتحقيق أغراض الممارسة ، كما يمكن تقديم الخدمات التي تلائم حالتهم لضمان عملية التعلم.

وترتكز برامج رياضة المعاقين على وضع برامج خاصة للنشاط الترويبي يتكون من ألعاب وأنشطة رياضية تتناسب مع ميول وقدرات وحدود المعاقين الذين لا يستطيعون الاشتراك في برنامج التربية الرياضية العام .

وهناك بعض الأنشطة التي يمارسها المكفوفين وكرة الجرس هي احد الألعاب الجماعية التي يمارسها المعاقين بصريا والتي تناسب ظروفهم واحتياجاتهم وتنمى لديهم القدرة على تتبع الأصوات وقدراتهم الحركية من (قوة عضلية، سرعة، مرونة، توازن، رشاقة، توافق، مرونة) وتنمى الروح الجماعية وتمارس في هدوء تام حيث يحاول اللاعبون تسجيل الأهداف بدرجة الكرة الجرسية بقوة عبر خط مرمى الفريق الخصم .

وتعتمد لعبة كرة الهدف (الجرس) على السمع وقدرة اللاعب على تتبع الأصوات وتحديد مسار الكرة واتجاهاتها بسرعة حيث أن اللاعبون يحاولون تسجيل الأهداف بدرجة الكرة الجرسية بقوة وبسرعة عبر خط مرمى الفريق الخصم . كما أنها تحتاج إلى صفات

بدنية يجب أن يتمتع بها اللاعب مثل (القوة المميزة بالسرعة، الرشاقة، التوافق، التوازن، سرعة رد الفعل).

وهذه الدراسة هي محاولة من الباحث لبناء وحدات تعليمية مقترحة للمهارات الأساسية لكرة الهدف (الجرس) للمكفوفين للمرحلة الثانوية والتعرف على تأثير هذه الوحدات في رفع مستوى الأداء هذه المهارات.

* هدف البحث:

يهدف البحث الى بناء وحدات تعليمية للمهارات الأساسية لكرة الهدف (الجرس) للمعاقين بصريا.

* فروض البحث:

- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبارات المهارية في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبارات (جامعة انديانا للياقة الحركية) في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

* منهج البحث:

استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي (النمط المسحي)، والمنهج التجريبي تصميم المجموعتين (التجريبية - الضابطة) بطريقة القياسين (القبلي - البعدي).

* عينة البحث:

اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العمدية كالتالي :-

- (١٠) تلاميذ من مدرسة النور للمكفوفين بشبين الكوم بالمرحلة الثانوية بنين من المبتدئين في لعبة كرة الهدف (الجرس) وتتراوح اعمارهم من (١٥-١٧) سنة كمجموعة تجريبية.
- (١٠) تلاميذ من مدرسة النور للمكفوفين بنين بالمرحلة الثانوية بنين من المبتدئين في لعبة كرة الهدف (الجرس) وتتراوح اعمارهم من (١٥-١٧) سنة كمجموعة ضابطة.

وقام الباحث باجراء التكافؤ والتجانس بين المجموعتين من خلال:-

- قياس (السن-الوزن-الطول).
- قياس مستوى الاداء المهارى لكرة الهدف(الجرس).
- مستوى اللياقة الحركية.

*** أدوات جمع البيانات:**

- ١- استمارة استبيان لاستطلاع رأى الخبراء لتحديد مهارات كرة الهدف (الجرس).
- ٢- الاختبارات الحالية لقياس مستوى الأداء المهارى من إعداد (احمد ادم).
- ٣- إعداد إختبارات قياس مستوى الأداء المهارى للمهارات التي لم يدرجها (احمد ادم) لكرة الهدف (الجرس).
- ٤- برنامج الوحدات التعليمية لمهارات كرة الهدف.

*** الإستنتاجات:**

- فى ضوء اهداف البحث وفى حدود العينة موضع الدراسة وخصائصها والمنهج المستخدم وادوات جمع البيانات، واستنادا الى المعالجات الاحصائية، وبعد عرض النتائج ومناقشتها امكن التوصل الى الاستنتاجات الآتية :-
- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) فى الاختبارات المهارية فى اتجاه القياس البعدى للمجموعة التجريبية.
 - يؤثر برنامج الوحدات التعليمية المقترح بصورة ايجابية على تعلم المهارات الاساسية فى كرة الهدف (الجرس)
 - توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعتى البحث (التجريبية والضابطة) فى اختبارات (جامعة انديانا للياقة الحركية) فى اتجاه القياس البعدى للمجموعة التجريبية.
 - يؤثر برنامج الوحدات التعليمية المقترح تائيرا ايجابيا على اللياقة الحركية للطلاب المعاقين بصريا

*** التوصيات:**

- تمثلت أهم توصيات البحث فيما يلى:-
١. ضرورة تطبيق برنامج الوحدات التعليمية لتعلم مهارات كرة الهدف (الجرس) فى مدارس المعاقين بصريا.
 ٢. ضرورة وضع مدارس المكفوفين وضعاف البصر ضمن خطة التربية العملية لكليات التربية الرياضية.
 ٣. تصميم برامج وأنشطة رياضية تتناسب مع ميول وقدرات المعاقين بصرياً.
 ٤. يحتاج المكفوفين الى نوعية مناسبة من الانشطة لأن أهداف التربية الرياضية للمكفوفين لا تتمشى مع الأهداف العامة للتربية الرياضية .

٥. نشر الوعي الرياضي بين الطلاب المعاقين بصرياً من خلال دروس التربية الرياضية المعدلة بإستخدام الأساليب والإمكانات المناسبة لقدراتهم.
٦. ضرورة الإهتمام بمجال المعاقين بصرياً بان يقوم الباحثين بدراسة مشاكلهم بالاسلوب العلمى حيث أن أعداد البحوث التى أجريت عليهم ضئيلة بالنسبة لأعداد بحوث التربية الرياضية بصفة عامة.

مستخلص البحث

- **إسم الباحث :** محمد السيد محمد فرحات
- **عنوان البحث:** تأثير وحدات تعليمية مقترحة لكرة الهدف على تعلم المهارات الأساسية للطلاب المعاقين بصريا.
- **جهة البحث :** جامعة حلوان- كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة- قسم المناهج وطرق التدريس-٢٠٠٩م.
- **هدف البحث:** يهدف البحث الى بناء وحدات تعليمية للمهارات الأساسية لكرة الهدف (الجرس) للمعاقين بصريا.
- **منهج البحث:** استخدم الباحث كل من المنهج الوصفي (النمط المسحي)، والمنهج التجريبي تصميم المجموعتين (التجريبية - الضابطة) بطريقة القياسين (القبلي- البعدي).
- **عينة البحث:**
 - (١٠) تلاميذ من مدرسة النور للمكفوفين بشبين الكوم بالمرحلة الثانوية كمجموعة تجريبية.
 - (١٠) تلاميذ من مدرسة النور للمكفوفين ببناها بالمرحلة الثانوية كمجموعة ضابطة.
- **نتائج البحث:**
 - توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية- والضابطة) في الاختبارات المهارية في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
 - توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبارات (جامعة انديانا للياقة الحركية) في اتجاه القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
- **توصيات البحث:**
 - من أهم توصيات البحث ضرورة تطبيق برنامج الوحدات التعليمية لتعلم مهارات كرة الهدف(الجرس) في مدارس المعاقين بصريا، و وضع مدارس المكفوفين وضعاف البصر ضمن خطة التربية العملية لكليات التربية الرياضية.